



من دفتر الوطن

تجارب اللحظة الأبدية

زياد خيدر

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تحقيقاً صحفياً طويلاً عن رحلة ثلاثة علماء خراء في الدماغ البشري، في سعيهم لإعادة الحياة للخلايا الدماغية الميتة، وذلك على امتداد تجارب امتدت لعقدين من الزمن تقريباً.

وفي النتيجة، العلامة نجح العلماء بإعادة إحياء الخلايا على امتداد ساعات تقريباً، عبر استئناف وظيفة التثليل الغذائي الكاملة في معلم خلايا دماغ متغير، التي أخذت الأوكسجين والطاقة وحوافتها إلى نواتج أليضية مثل ثانية أكسيد الكربون تعتبر ضرورية للحياة، ورغم أهمية تلك اللحظة العلمية، تناقض الباحثون بما قد يعنونه، استعنة «الوعي» لروح تحررها من سبيبه، إن جاز التعبير، وكانت أحدهم: «من وجهة نظرنا، هناك حاجة إلى إرشادات جديدة للدراسات التي تتضمن الخطأ على أن استعادته أدنمية بالمرة، لأن البيانات المستخدمة في مثل هذا البحث يمكن أن ينتهي بها المطاف في منطقة رمادية ليست دية تماماً، ولكن ليست ميتة بشكل كامل».

وفي مرتبة أخرى من المقال العلمي الطويل، تخلص أحد الباحثين حين حل خبر التغير، «بالسجون في لحظة أبدية»، في الوقت الذي تستغرق التجارب العلمية، التي أخذت تحريراً، بحسب تدويناته يتصل في الاستمرار في منع الخلايا الدماغية الحياة، ما يعني إبطال تلك اللحظة لدماغ الميت، والتي بالنسبة للباحث يمكن أن تكون لحظة ذبحه في السلاخ، بحيث يهدى الدماغ إنماجاً طوال دمه وجده حياً في المختبر.

من ناحية أخرى، فإن أبرز الأسئلة التي فرضتها الاكتشافات الأخيرة، كانت نظرية، وإن شكلت تمهيداً تقليدياً كاماً في كل التجارب، للنهايات العملية، التي في هذا القطاع تثير أسئلة أخلاقية ودينية كبيرة، فوقأً لأحد الباحثين الرئيسين، فإن ما هو مخفف أنه «إذا أخذ شخص ما هذه التكنولوجيا، وطورها بشكل أفضل فهو استعاده نشاط الدماغ تماماً، فإن هذا قد يعني استعاده وهي إنسان ميت.. ولو نظرياً».

هذه الفكرة تداوّلها خيال الكتاب مؤخراً في لحظة أبدية، في الوقت الذي تستغرق التجارب العلمية، التي أخذت تحريراً، بحسب تدويناته يتصل في الاستمرار في منع الخلايا الدماغية الحياة، ما يعني إبطال تلك اللحظة لدماغ الميت، والتي بالنسبة للباحث يمكن أن تكون لحظة ذبحه في السلاخ، بحيث يهدى الدماغ إنماجاً طوال دمه وجده حياً في المختبر.

ووأقيمت توصيل العلماء، للنظرية التمهيدية لهذا الاختراع، ولكنهم سرعان ما وجدوا أنفسهم كما هو حال جراء الدمام السابقي الذكر، في مواجهة المسؤول الأخلاقي الأولي المترتب حول الموت والأبدية، وأمكانية إبقاء الذاكر والنشاط الدماغي للأفراد متعددًا، وحي بعد موتهم بسنوات، ولكن ضمن بنية إلكترونية لا عضوية، الأمر الذي يثير أسئلة جدية لا تنتهي في كل القطاعات القانونية والأخلاقية والدينية والاجتماعية.

وفيما يدور هذا أقرب للواقع في العالم الافتراضي منه في العضوي، يذكر الباحثون في دراهم الأخلاقي الحرية التي أعلن عنها منذ عقدين

عماً أحدهما صيني والأخر إيطالي بإنجاحهما ينقل رأسه إلى جسد رجل آخر في عملية استغرقت ١٨ ساعة، بينما فيها في إعادة ربط العور الفكري والأصحاب والأدبية المومية بين الأعضاء، الأمر الذي

أثار انتقادات واسعة للحكومة الصينية بسبب سماحها بهذا النوع من التجارب، ولكن من دون أن يعني ذلك أن سعي الإنسان المطرور لتحسي عجزه في دوامته القدرة التي تختم بالموت سينتهي أو سيتوقف عند حد.

ديمة قندلفت بإطلالة صيفية عصرية



الوطن

الممثلة السورية الراحلة ديمة قندلفت خلال أحد جلسات تصوير، بدت في كامل أناقتها بإطلالة صيفية عصرية.

ورشة عمل فنية في قلعة دمشق

الوطن

تقى مديرية الفنون الجميلة بالتعاون مع المعهد التقني للفنون التطبيقية ورشة عمل فنية تضم أطفالاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وأطفالاً سليمين من الثامن من الشهر الجاري وحتى العاشر منه من التاسعة صباحاً وغاية الواحدة ظهراً في قلعة دمشق.

رواية جديدة عن الحرب القدرة على سورية

الوطن

تقى مديرية الفنون الجميلة بالتعاون مع المعهد التقني للفنون التطبيقية حول كتاب «رواية جديدة عن الحرب القدرة على سورية»، تأليف غسان عباس، في السادسة من مساء الأربعاء المقبل في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة. ويتحدث في الندوة عقيل محفوض وهامس زريق، وبمشاركة فيها بيدرها ثائز زين الدين، على أن يعقب الندوة حفل توقيع الكتاب.

إدراج غابات جيلان الإيرانية على لائحة التراث الإنساني العالمي



وكالات

اعلن المدير العام للتراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة بممحافظة جيلان الإيرانية شهرود أمير انتخابي عن تسجيل الغابات الهايركانية على لائحة موقع التراث الإنساني العالمي لليونسكو.

وقال: «تم الإعلان عن هذا الموضوع في الاجتماع الأربعين للجنة التراث العالمي للليونسكو بالعاصمة الإيرانية باكو، موضحاً أن الغابات الهايركانية هي بقايا غابات العصر الجيولوجي الثالث وتحظى بأهمية بالغة

من حيث المكانة والعرaca التاريخية».

وأشار إلى أن نحو مليون هكتار من مساحة هذه الغابات يقع في إيران معظمها

في المناطق الشمالية وأن تسجيل هذا الموقع الطبيعي على لائحة التراث العالمي يشكل خطوة جديدة في سياق الحفاظ على البيئة والمعالم السياحية الطبيعية بالعالم.

فاز زوجان من ليتوانيا ببطولة العالم لحمل الزوجات للتالي في مدينة سوكاراف في الفنادق وذلك في مضمار يتضمن الركض والخوض في بركة المياه وأجتاز العديد من العقبات.

وحقق فيتوتاس وثيرينا اللقب بالتفوق على بطل العالم الفنلندي تايستو ميتينين الفائز بالبطولة ست مرات.

ليتوانيا يفوزان ببطولة العالم لحمل الزوجات

وكالات

فاز زوجان من ليتوانيا ببطولة العالم لحمل الزوجات للمرة الثانية على التالي في مدينة سوكاراف في الفنادق وذلك في مضمار يتضمن الركض والخوض في بركة المياه وأجتاز العديد من العقبات.

وحقق فيتوتاس وثيرينا اللقب بالتفوق على بطل العالم الفنلندي تايستو

ميتنين الفائز بالبطولة ست مرات.

بيكمهان ترفض العودة إلى «سبايس غيرلز»

عائلة من الموت

وكالات

نشر مصور محترف من فلوريدا لقطات مخيفة لسمكة القرش.

تجاه نحو طفله وأصدقائهم أثناء غاصبهم في البحر، على صفحاته في «إنستغرام».

وذكر موقع أن المصور دان

اوتسون من مدينة نوسميرنا

بيتش بواليا فلوريدا، قر

القطط، سوريون نذراً لاستهله

أثناء رحلة استجمام على شاطئ

البحر يستخدم درون طائر.

ولا يستخدم دان، المصور

الفوتغرافي وصورة الفيديو

المحترف، «البرون» إلا أثناء

العمل، لكنه لحسن الحظ، غير

رأيه في حلبة نهاية الأسبوع

وأصبحه لتصوير عائلته بشكل

استثنائي.

ورأى المصور على شاشة

المرآة لـ«دون»، الذي أطلقه

لقطات مخيفة لسمكة القرش.

وأظهر نحو طفله وأصدقائهم

أثناء غاصبهم في البحر، على

صفحته في «إنستغرام».

وذكر موقع أن المصور دان

اوتسون من مدينة نوسميرنا

بيتش بواليا فلوريدا، قر

القطط، سوريون نذراً لاستهله

أثناء رحلة استجمام على شاطئ

البحر يستخدم درون طائر.

ولا يستخدم دان، المصور

الفوتغرافي وصورة الفيديو

المحترف، «البرون» إلا أثناء

العمل، لكنه لحسن الحظ، غير

رأيه في حلبة نهاية الأسبوع

وأصبحه لتصوير عائلته بشكل

استثنائي.

و قال دان: «هل ترون هذا الطفل

القاتل الكبير، الذي يسبح

مباشراً إلى الشاطئ بالتجاه

الناس؟ هذه مراجعتي من لقطات

«البرون» في حلبة نهاية

الأسبوع، ثلاثة من هؤلاء هم

أطلقوا».

و أكد المصور أن طفله أصيبوا

بالدهشة، بعد مشاهدتهم.

الصور المرعبة لاقت اهتمام

القرآن، وقراروا عدم السباحة في

هذا المكان والاتكفاء ببناء القلبي.

المرلمية على الشاطئي وحسب.

اصطياد أضخم سمكة في العالم

وكالات

استعرضت نجمة

تلفزيون الواقع

كايلا جينز

أسطول سياراتها

الفاخرة، وظهرت

البالغة من

العمر عاماً

في الصورة

وهي تقف أمام

سياراتها من نوع

فيراري وإل

جي بيروج

جانبها مجموعة

من السيارات

البالغة التي

تتقاضاً مثل

السيارات

الواسعة

التي تتقاضاً

ألف دولار.

أضلاً، ظهرت

سياراتها

اللامبورغيني

وسيارة فياري

سواء قيمتها

٤٠ ألف دولار.

كما استعرضت

سيارة رباعية

الدفع من

مرسيدس وشيفرلي

٢٥ ألف دولار.

كايلا جينز تستعرض أسطول سياراتها

وكالات

استعرضت نجمة

تلفزيون الواقع

كايلا جينز

أسطول سياراتها

الفاخرة، وظهرت

البالغة من

العمر عاماً

في الصورة

وهي تقف أمام

سياراتها من نوع

فيراري وإل

جي بيروج

جانبها مجموعة